واقع التعليم المحاسبي في العراق
ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية
(دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية)

أ.م.د. ناظم شعلان جبار –كلية الادارة والاقتصاد /جامعة القادسية
العنوان البريدي: nazim ٤٨٨@yahoo.com

المستخلص:

لقد أكدت الوقائع التاريخية حقيقة أن المجتمع الذي يقوم على نظام تربوي وعلمي منفتح ومتجدد سيحتل موقعا كبيرا في عملية البناء والتطور، وللجامعات دورا مهما في المجتمع من خلال تنفيذها لهذا الدور الذي تطلع به والنظر بجدية لما يمليه عليها اسهامها في تطور المجتمع. ولاشك أن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية المطلوبة تقع على عاتق عدد من الجهات، ومن أبرز هذه الجهات مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال صياغة وتبني ومواكبة سياسات وأساليب تعليمية حديثة تركز على إكساب الطالب الجامعي القدرات والمهارات المهنية اللازمة وتنمي لديه التفكير التحليلي والابتكاري ،أن الأسلوب التقليدي المتبع حاليا لا يؤهل الطالب الجامعي بالقدر المطلوب ليمارس مهنة المحاسبة باقتدار.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تفاعل الجامعات العراقية التي تطرح برامج تعليمية محاسبية مع متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة وذلك من خلال الاعتماد على برامج تعليم محاسبي تحاكي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية وبما ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة، والتأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات سوق العمل في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولي ومحاولة الربط بينها في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية.

The reality accounting education in Iraq and its compatibility with the International Accounting Education Standards
(Applied study of a sample of Iraqi universities)

Assistant Professor **Dr. NADHIM SHAALAN JABBAR**
University of Qadisiyah .Mailing Address: nazim ٤٨٨@yahoo.com

Abstract:

Historical facts have confirmed the fact that the society which is based on educational and scientific system is open and airy occupy a significant position in the construction and development process, and universities an important role in the community through the implementation of this role assumed by the seriously look to the dictates of the contribution to the development of society. There is no doubt that the preparation of qualified accountants professional skills required is the responsibility of a number of actors, and the most prominent of these institutions of higher education authorities, through the formulation and adoption and keep up with policies modern educational methods focus on Giving university student capacity and professional skills necessary to develop his analytical and innovative thinking, that the method traditionally used currently does not qualify university student to the extent required to practice the profession of accounting ably.

This study aimed to highlight the importance of Iraqi universities interaction that arise accounting education programs with the practice of the profession of accounting requirements and that by relying on accounting education programs mimic the International Accounting Education Standards As reflected in the development of the reality of practicing the profession, and the emphasis on the integration of accounting education academic and field experiences and the requirements of the labor market in light of the

ongoing changes in the world of information and communication technologies and developments in accordance with the standards of international accounting education and try to link them to the development of the accounting curriculum.

المقدمة:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى ، وتأتى هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي لمنظمات الاعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي ، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن ، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.

وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة كان لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة. كما يعد التطور التقني للمعلومات من أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة لذلك فإن معرفة مهارات تقنية المعلومات أحد المفاهيم الأساسية لتطوير مهنة المحاسبة. وهي أحد العوامل التي غيرت بيئة الأعمال ودفعت عدداً من المنظمات المهنية الدولية لإعداد واصدار الدراسات والإرشادات لإصلاح التعليم المهني المحاسبي وضرورة توافر المعرفة الخاصة بتقنية المعلومات لتحقيق كفاءات محاسبية والإلمام بمعارف تقنية المعلومات ومهاراتها. وفي هذا المجال اضطلع المجلس الدولي لمعايير تعليم المحاسبة، في محاولة منه لإعداد عدد كاف من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على تنفيذ المعايير تنفيذًا سليمًا، بتقديم الدعم والتوجيه عن طريق معايير التعليم المحاسبي الدولية وقد أصبحت معايير التعليم الدولية هي المرجع الدولي في مجال الاحتياجات من القدرات البشرية المتعلقة بالمحاسبين ومراجعي الحسابات المهنيين. اذ لايزال التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية يفتقر إلى التحديث المطلوب في المناهج وفق احتياجات قطاع الأعمال وكذلك معارف ومهارات التقنيات الحديثة كأحد العناصر الأساسية اللازمة للتأهيل المحاسبي.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من الحاجة الماسة لتغيرات اساسية في مضمون البرامج والمناهج المحاسبية واساليب التعلم والتعليم المحاسبي والتأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات سوق العمل في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولي ومحاولة الربط بينها في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية .

ثانياً: أهدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على كفاءة وفاعلية نظام التعليم المحاسبي في العراق ومدى وفائه بالاحتياجات المطلوبة منه في ظل التطورات العديدة والسريعة التي تحدث في شتى مجالات الحياة ومن ثم البحث عن مجالات التطوير فيه في سبيل تضيق الفجوة بين مستوى الاداء الفعلي لمخرجات التعليم المحاسبي وبين الاداء المطلوب لمقابلة احتياجات سوق العمل.

ثالثا: مشكلة البحث :

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى ، وتأتى هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي لمنظمات الاعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات. وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة كان لابد من الاهتمام بعملية

التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ عن التطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة.

تتمثل مشكلة البحث في قصور التعليم المحاسبي عن الإيفاء بمتطلبات المهنة وان البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات العراقية هي غير كافية لتزويد الخريج بالمعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل المحاسبي في ظل المتغيرات والتطورات الحديثة في بيئة الأعمال.

رابعا: فرضيات البحث:

يقوم البحث على محاولة اثبات الفرضيات الاتية:

١- **إن تحديث المناهج المحاسبة في الجامعات العراقية وتطويرها من خلال الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية سوف ينعكس إيجاباً على تطوير مخرجات التعليم المحاسبي والارتقاء بمهنة المحاسبة .**

٢- **البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات العراقية تساهم في تنمية المهارات المهنية المطلوبة لدى الخرجين.**

٣- **توجد امكانية لتضيق الفجوة بين مستوى الاداء الفعلي لمخرجات التعليم المحاسبي وبين الاداء المطلوب لمقابلة احتياجات سوق العمل.**

خامساً: المنهجية والقياسات :

يعتمد الباحث في محاولة إثبات فرضيات البحث وبلوغ هدفه على المصادر التي تقاسمها الجانبان :

أ- **الجانب النظري: يأخذ المنهج العلمي والمنهج الاستقرائي التحليلي بالاعتماد على الكتب والوثائق والبحوث والمقالات العربية والأجنبية والشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت"**

ب- **الجانب العملي :أعتمد الباحث في هذا الجانب اجراء دراسة تحليل عام لمنهج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية وقد اختار الباحث عينة تتألف من ٨ جامعات (٥حكومية،٣خاص) من أصل ٣٠ جامعة تمنح شهادة في المحاسبة وأجراء مقارنة بين معايير التعليم المحاسبي الدولية وبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية. ثم إعداد استمارة استبيان تعكس رؤى المختصين من الأساتذة في اقسام المحاسبة والخرجين من طلبة اقسام المحاسبة ممن يعملون حالياً في سوق العمل المحاسبي والطلبة ممن هم على وشك التخرج السنة الرابعة) لإغناء البحث بآرائهم وملاحظاتهم، مع استيضاح الاختلافات واستطلاع مدى إمكانية لحاق العراق بالركب الدولي، وتحليل الإجابات إحصائيا .**

سادسا: خطة البحث:

قسم البحث إلى اربعة مباحث،تضمن المبحث الأول منهجية البحث أما المبحث الثاني تناول واقع التعليم المحاسبي في العراق وتناول المبحث الثالث معايير التعليم المحاسبي الدولية وخصص المبحث الرابع للجانب التطبيقي والذي تضمن (المحور الاول: تحليل عام لمنهج المحاسبة الموحد في الجامعات العراقية، المحور الثاني : مقارنة منهج المحاسبة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، المحور الثالث: تحليل نتائج استمارة الاستبيان احصائياً).

المبحث الثاني: واقع التعليم المحاسبي في العراق

١-التعليم المحاسبي:

اولا: بيئة المحاسبة المعاصرة:

يزخر الأدب المحاسبي بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع تطوير مهنة المحاسبة، وقد سلكت هذه الدارسات قنوات متعددة بغية الوصول إلى كوادر مهنية ترتقي بالأداء المحاسبي نحو أعلى المستويات، فالبعض ركز على تطوير المهنة من خلال استخدام المعايير المحاسبية والرقابية الدولية بغية رفع كفاءة أداء المحاسبين، والبعض الآخر اعتقدوا

أن التطوير يتم من خلال نقل التقنيات المحاسبية عبر قنوات ووكالات مثل الشركات المتعددة الجنسية والوكالات الدولية ، في حين يرى آخرون أن تطوير مهنة المحاسبة يتم من خلال مؤسسات التعليم المحاسبي وباتجاهين، الأول: لتطوير مهنة المحاسبة يتم من العملية التعليمية ووضع معايير لقبول الطلبة في أقسام المحاسبة في الجامعات ويصاحب ذلك تطوير مناهج التعليم المحاسبي، وينظر أصحاب هذا الرأي إلى أن تطوير العملية التعليمية ووسائلها ينتج عنه الحصول على مخرجات مؤهلة علميا وعمليا. أما الرأي الآخر: فقد جاء لتفسير دور المحاسب في النشاط الاقتصادي ودوره في المجتمع، وبالتالي فإن أصحاب هذا الرأي يرون أنه لابد من عملية إعادة تقييم لهذه المهنة والبحث في مقوماتها، وقد نشطت الجمعيات والاتحادات المهنية المحاسبية في هذا المجال لإبراز أهمية مقومات المهنة في رفع كفاءة أداء المحاسبين ، وتعد مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاولة المهنة، وذلك من خلال تبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على اكتساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية. (Miller G. S. Bushee, , ٢٠٠٤. ٤٢)

كما يتطلب الأمر من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات والتي دعت اليها المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك ضمن هذا الاتجاه بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى مرحلة العمل، وبالتالي فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل، ثم دمجها في البرامج التعليمية (Scott,١٩٧٠:٩) .

عليه فإن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب ابراز دور المحاسبة في تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع إطار عام لتطوير المحاسبة بما يتلاءم ومتطلبات ظروف البيئة الاقتصادية والاجتماعية، كذلك يتطلب الأمر تطورا متزامنا لعناصر النظام المحاسبي كافة، على أن يمر إطار التطوير للمهنة بثلاث مراحل هي (إنشاء مراكز لتطوير المحاسبة - تشخيص المشاكل المحاسبية ووصف الاجراءات اللازمة من خلال تحسين التعليم والتدريب المحاسبي - تحسين نوعية الخدمات المحاسبية المهنية .

ثانياً: التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة:

ان التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهم البعض. فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية الى اخراج محاسب مؤهل أكاديميا ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة. أن قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة سوف يؤدي الى اهدار المصادر الطبيعية للدولة، أو على الأقل بطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة وبالتالي عدم الاستجابة السريعة للتحديات في الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات المالية والاقتصادية (Ali and Ahmed, ٢٠٠٧).

يعتبر التأهيل المهني المحاسبي من الضروريات في عصرنا الحالي فوجود مهنة محاسبة ذات أصول مكتوبة ومتعارف عليها ضمن معايير معينة مع توفر المحاسب المؤهل الملتزم في ممارسته لهذه المهنة بأصولها وأخلاقياتها يؤدي الى تزويد إدارة المنشأة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار سواء في مرحلة التخطيط أو مرحلة مراقبة التنفيذ أو مرحلة تقييم الأداء للبرامج والمشاريع الإنمائية. الأمر الذي يجسد القول أن من يمتلك المعلومات يمتلك القرار، وهذا ما أعطى مهنة المحاسبة مزيداً من الأهمية خاصة في ظل ظهور المشروعات الكبرى، حيث أصبحت مهنة المحاسبة أداة في صنع القرار يمد متخذي القرار بالمعلومات التي ترتكز حول الماضي والمستقبل، ولذلك فإن صحة ودقة القرار الإداري يعتمدان بدرجة كبيرة على صحة ودقة المعلومات والتقارير المقدمة إلى الإدارة أو متخذي القرار. (Nassar et al., ٢٠١٣).

كما أصبح هناك حرصاً من الجهات الاقتصادية المختصة على أهمية مواكبة المحاسبة للتطورات العلمية والمهنية كوسيلة لحماية الاستثمارات والتي تسعى الجهات ذات العلاقة لتفعيل دور هذه المهنة لخدمة الاقتصاد الوطني وذلك بتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تضفي الأساس السليم والفعَّال على مناهج التعليم المحاسبي مما ينعكس في مخرجات تعليمية واعداد كوادر بشرية قادرة على ممارسة المهنة وإعداد تقارير مالية مفيدة تلتزم المنشآت الاقتصادية بها حتى تسير على نهج محاسبي يضمن لها النجاح والاستمرارية في ظل تحديات اقتصادية كبيرة وبالتالي نضمن فعالية

الاستثمارات والبعد عن الفساد والفشل المالي الذي أصبح سمة عامة في العصر الحديث. (Gaviria Patricia,٢٠١٢:١١٢-١١٤)

إن ظروف مهنة المحاسبة في العراق من ناحية تعليمية وممارسة مهنية وأوجه التطوير اللازم إجراؤها للنهوض بالمهنة ترفع لنا مؤشرات حمراء وتدفع الجميع نحو تساؤلات عديدة، وكلما تأخرنا في الإجابة على هذه التساؤلات وتهاونا مع أنفسنا (أكاديميين ومسئولين ومحاسبين) فإن أوجه النقص قد تتفاقم وتصبح ذات خطر جسيم على النشاطات الاقتصادية والمالية للدولة ككل.

أن التعليم المحاسبي في العراق مازال في العديد من الجامعات تقليدياً حيث لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في جامعاتنا هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والتدقيق والضرائب والنظم وغيرها دون ترابط فيما بينها ، والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة فقد يكون من عوامل الضعف بالمحاسبة في عالمنا هي البرامج التدريسية بالجامعات والتي تتمسك بالطرق التقليدية، إن الأسلوب التقليدي المتبع في الجامعات لا يؤهل الطالب بالقدر المطلوب ليمارس المهنة باقتدار، ولم يعد المحاسب الذي يقوم بالأعمال المحاسبية المحدودة من تسجيل وترحيل وترصيد وإعداد التقارير هو القادر على تطوير مهني حيث سيكون في حلقة يدور فيها ولا يخرج منها، إنما القادر على التطوير هو الذي تعززت فيه روح التغيير والبحث للخروج من هذه الدائرة إلى الرحاب الواسعة.

ثالثاً: أهمية التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات. وتنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه. فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل و تبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية.

وفي الوقت الحاضر نرى أنه لا يمكن أن تخلو أي وحدة اقتصادية –مهما كان حجمها- من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي من قياس وتوصيل (إعداد تقارير وقوائم) ورقابة وبما يعني ان هناك حاجة دائمة ومستمرة لإعداد أشخاص يقومون بالعمل المحاسبي وان هذه الحاجة قابلة للزيادة والتطور بزيادة عدد الوحدات الاقتصادية وتطورها باتساع وتنوع نشاطاتها وكبر أحجامها. وعليه فأن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي، وان هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل كلا من: (Sterling, R.R. ٢٠٠١.٦)

- ✓ المدخلات: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
- ✓ العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية . المخرجات: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي أو المهني بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- ✓ التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية واختبارات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام

عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها من خلال توفير (الاطر المحاسبية الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

رابعاً: مداخل التعليم المحاسبي:

تتزايد باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق. وبما أن الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة إذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، أصبحت تلك الطريقة لا تواكب المتطلبات المهنية أو الاحتياجات التطبيقية في الواقع. مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياته من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة.(AAA, ١٩٩٢, ١٦١-١٩٣)

وبسبب تعقد بيئة الأعمال وبروز المزيد من التحديات أمام المحاسبين المهنيين بسبب الانفتاح العالمي والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من المبررات توجب إحداث تغييرات في فلسفة التعليم المحاسبي عن الأسلوب التقليدي المتبع كما في الجدول الآتي:

جدول (١) : مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

ت	المدخل التقليدي	المدخل الحديث
١	التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
٢	تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق.
٣	التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية.
٤	التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي)
٥	التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني.
٦	عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية.
٧	تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي.
٨	عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات.	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية.

(International Federation, ١٩٩٩: ١٢-٥٢)

لذا فإن المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يمكن من إعداد وتأهيل طالب المحاسبة وامداده بكافة أنواع المعرفة والمهارات والسلوكيات واكتسابه القدرة على الاستنتاج والاستقراء والتقييم وايصال المعلومات بالشكل الذي يخدم مهنة المحاسبة ويطورها باستمرار. وعليه فقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين استراتيجية التعليم للتأهيل المهني التي يرتكز على إدخال مفهوم التعليم بالتعلم الذي يتضمن تطوير مهارات ومعارف وأساسيات مهنية تمكن طالب المحاسبة من الإلمام بمتطلبات المهنة كما في الجدول الآتي:

جدول (٢): المهارات المطلوبة للتعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية

ت	البرنامج	الاهداف	المحتويات
١	المعارف	يهدف إلى تناول الإجراءات الفنية وأساسيات المحاسبة وأخلاقيات المهنة والتعريف بالمعلومات المحاسبية وقياسها وايصالها إلى المستخدمين.	المفاهيم المحاسبية والمبادئ الأساسية والإجراءات الفنية والبديهيات المحاسبية وأخلاقيات مزاولة المهنة.
٢	المتعارف المتخصصة	تقديم المعارف المتخصصة في الفروع المحاسبية والتي تؤهل المتعلم لفهم أعمق في المحاسبة وتمكينه من دخول مجال المهنة.	- دور نظم المعلومات المحاسبية - الضرائب - أخلاقيات المهنة وتنظيمها - محاسبة مالية متقدمة - المحاسبة الاجتماعية والمتخصصة
٣	الثقافة العامة	توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي واثارة التساؤلات والتحليل الذهني.	- تدفق المعلومات وثقافة في الحضارة والمدنية - استخدام التقدير وتحكيم العقل في الأمور
٤	معلومات عن بيئة الأعمال	تأهيل المحاسب بأساسيات بيئة الأعمال التي يزاول عمله فيها.	- أساسيات الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد - مداخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات.
٥	المهارات	وهي مهارات عديدة أبرزها: أ- مهارات التكيف والتفهم، وهي مهارات للتعامل مع البيئات المختلفة ب- مهارات الاتصالات: هي مهارات للاتصال مع المعلومات استقبالا وايصالا للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها. ج- مهارات ذهنية: وهي مهارات لتنمية القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات. د- مهارات ذاتية: وهي مهارات لتفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئة الأعمال المتعددة	- وهي مهارات تطبيق المعارف المحاسبية في حل المشاكل العملية والقدرات على التعايش مع البيئات المختلفة. - التدريب على الأساسيات المناسبة في علم الاتصال. - تخطيط عمليات التعامل مع كافة أشكال الاتصال - نقل المعارف في مختلف الظروف والبيئات - مهارات التفاوض - القدرة على التركيز وايجاد الحلول المفيدة - التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والترجيح - التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق - التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين البديهيات والأمور القابلة للجدل - التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات. - الصفات الذاتية كالتفهم والتعاون والاحترام - التفاعل والايجابية والثقة والعمل الجماعي - تقبل الآراء وتفهم الشخصيات.
		د- مهارات شخصية:وهي تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارس مهنة المحاسبة في المستقبل.	- التفكير الإبداعي والرؤية الاستراتيجية - البحث والتمحيص - القيادة والدافعية - الاصرار وتوجيه الإدارة - الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية - الالتزام بأهمية التعلم المستمر - الالتزام بالممارسات الأخلاقية

(The education committee, ١٩٩٤: ١٥-١٧)

خامساً: التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي:

من المعروف أن التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي تكاد تتشابه في العديد من دول العالم، ومن أبرز تلك التحديات هي الآتي :

١- تحدي العولمة والمنافسة العالمية. حيث أدت العولمة إلى تغيير مسار حركة التعليم الجامعي نتيجة للشروط الجديدة التي فرضتها على كل الدول ومنها أهمية إبراز منتج يستطيع المنافسة في السوق العالمي.

٢- تحدي الثورة المعلوماتية وبما قدمته من منجزات علمية وتكنولوجية كان لها أثر كبير في تزايد الفجوة بين دول الشمال والجنوب.

٣- تحديات تتعلق بتمويل حيث أن الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتجه نحو النقص وذلك بالمقارنة بحجم الطلب المتزايد عليه.

٤- تراجع في بعض مؤشرات تكافؤ الفرص أمام الدارسين، وتراجع استهداف التنافسية على المستوى العالمي.

٥- ضعف في مستوى وجودة عناصر مدخلات منظومة التعليم العالي.

٦- التقليدية وغلبة التخصصات النظرية الإنسانية على البرامج الدراسات التطبيقية، وضعف التقويم المستمر لهذه البرامج مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة الداخلية وارتفاع نسبة الهد ر.

٧- نقص في أعضاء هيئة التدريس، وعلى الأخص في بعض التخصصات وذلك لندرة حملة الشهادات العليا في بعض التخصصات.

٨- التطوير في مؤسسات التعليم العالي أحادي الاتجاه يصدر من أعلى، ويغفل المستويات الأدنى فيها. ولقد ثبت أن أفضل أشكال التطوير هي ثنائية الاتجاه فالمستويات الأدنى تبدي رأيها والمستويات الأعلى تدرسه وتعطي توجيهاتها، ثم تنزل للمستويات الأدنى للتنفيذ.

٩- غياب الفكر المؤسسي في عملية التطوير؛ إذ تصدر أفكار التجديد من أفراد، فإذا بقي أصحاب التطوير في موقع القرار يأخذ التطوير مجاله، ولكن إذا ذهبوا استحدثت سياسات وقرارات جديدة تنسف كل جهود سابقة.

١٠- الاهتمام بالكم على حساب النوع حيث إ ن السائد هو إتباع استراتيجية النمو الكمي، وهي استراتيجية لم تف بحاجات التعليم الكمية، ولم تبق على نوعية التعليم وجودته، وكذلك عدم مرونة هيكل التعليم وبنيته، وإن الجهود المبذولة والسياسات المطبقة حديثا يتوقع أن تساهم في التغلب على هذه المشكلة ولكن على المدى البعيد وليس القريب.

١١- القصور في الموائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية ، وذلك من خلال عدم توافق حاجات سوق العمل وبين ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي ، مما أخرج البطالة الصريحة أو المقنعة ، خاصة في مجالات معينة كماً وكيفاً كما يحتاج إليها سوق العمل. (عبد المجيد، ٢٠٠٦:١٢)

١- واقع التعليم المحاسبي في العراق

اولاً: لمحة عامة عن التعليم الجامعي في العراق:

يعود قطاع التعليم العالي الحديث في البلاد إلى حوالي قرن مضى ومن المتفق عليه أنه قد بدأ مع تأسيس كلية القانون في بغداد في العام ١٩٠٨،وبعد هذا الإنجاز تأسس عدد من الجامعات والمعاهد بين العشرينيات والخمسينيات، وفي العام ١٩٥٨في محاولة لتنظيم نظام الجامعات، جمعت جميع الكليات والمعاهد في بغداد وتم وضع ميثاق لها تحت عنوان جامعة بغداد، وهكذا تأسست أكبر جامعة في الدولة. وبعد تأسيس جامعة بغداد استمر قطاع التعليم العالي بالازدهار طوال الستينيات وحتى أوائل السبعينيات، مع تأسيس عدد من الجامعات بشكل رسمي كمؤسسات حديثة للتعليم العالي مثل (جامعة المستنصرية في العام ١٩٦٣، وجامعة البصرة في العام ١٩٦٤، وجامعة الموصل في العام ١٩٦٧) وفي محاولة لتنظيم قطاع التعليم العالي والاشراف عليه، تم

وضع جميع مؤسسات التعليم العالي تحت سيطرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويتضمن النظام الجامعي اليوم ٥٧ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، ومن بينها ٣٥ جامعة تتألف من ٤٤ جامعة حكومية و ١٣ جامعة خاصة. (http://www.jauiraq.org)

ثانيا: مؤسسات التعليم المحاسبي العالي في العراق:

أطلقت جامعة بغداد في العام ١٩٧٤ التعليم المحاسبي في الجامعات لأول مرة، وقدمت درجات علمية في إدارة الأعمال مع تركيز المحاسبة، وبعد ذلك بفترة وجيزة افتتح قسم المحاسبة الأول في البلاد في جامعة البصرة في العام ١٩٨٥، وبعد ذلك قامت جامعة بغداد بتأسيس قسم مماثل في العام ١٩٨٦. واليوم يمتلك العراق ٣٠ جامعة تقدم درجة جامعية في المحاسبة في البلاد. وبهدف استيعاب الاهتمام بهذه المادة وتقديم فرص أفضل للطلاب الذين يتمتعون بمستويات مختلفة من القدرات والموارد، تقدم الجامعات برامج التعليم المحاسبي من خلال مناوبتين، (صباحي ومسائي) أما برنامج المناوبة الصباحية فهو الأكثر تقليدية من حيث أنه يقبل الطلاب بالاستناد إلى المعدل التراكمي الذي أحرزوه عند انتهاء الدراسة الثانوية، ويخوض هؤلاء عملية تقديم الطلبات الرسمية التي يتم التنسيق لها وتركيزها من قبل مكتب القبول المركزي التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العملي. ويتم الاختيار على أساس المعدل التراكمي، وفي حال القبول يتم ترشيح الأسماء للجامعات ذات الصلة.

أما المناوبة المسائية فتوفر للطلاب الذين لم يتم قبولهم رسميا في برنامج المناوبة الصباحية التنافسي فرصة لدراسة المواد ذاتها وحضور المقررات التي يدرسها الأساتذة نفسهم واجراء الامتحانات ذاتها. ويكمن وجه الاختلاف بين البرنامجين في فترة التقديم أي في المساء وروح المنافسة التي يتمتع بها زملاؤهم.

لوحظ أن عدد طلاب المحاسبة ازداد بشكل كبير في الجامعات العراقية في السنوات الأخيرة، نتيجة لزيادة طلب القطاعين العام والخاص والاتجاه الوطني نحو تحسين وصول العراقيين إلى التعليم العالي في جميع أنحاء البلاد، إلا أن الجدير ذكره أن مستويات سعة الجامعات ومواردها لم يطرأ عليها أي تغيير يذكر، اذ أن معدل الطلاب في الفصل الواحد يبلغ اكثر من ٥٠طالب في معظم الجامعات، وهذا معدل مرتفع بالمقارنة مع الجامعات الأخرى في المنطقة.

(http://www.jauiraq.org/documents/١٨٤١/Iraq)

ويمكن إلقاء نظرة عامة على واقع التعليم المحاسبي في كافة المستويات التعليمية على النحو الآتي :

❖ برنامج القبول

- ✓ يتم قبول خريجو الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي إضافة إلى عدد محدود من خريجو التعليم المهني-الفرع التجاري في كليات الادارة والاقتصاد، بموجب نظام القبول المركزي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مما يعني ان العديد من الطلبة ليس لديهم أي إلمام بالمحاسبة، وبالتالي فان توجههم لدراسة المحاسبة غالباً ما يكون غير مدروس .
- ✓ عدد سنوات الدراسة أربع سنوات يمنح الطالب بعدها شهادة البكالوريوس في العلوم المحاسبية تؤهله للعمل في المجال المحاسبي .
- ✓ توجد ضمن مؤسسات التعليم العالي عدد من الجامعات التي تمنح درجة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في مجال المحاسبة والتدقيق.

❖ مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية

في العام ٢٠٠٨ اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار لإنشاء منهج محاسبة موحد لتوجيه وتطوير التعليم المحاسبي في جميع أنحاء البلاد، وخلال هذه الفترة قامت الوزارة بتأسيس عدد من اللجان ومنها

لجنة الرأي التي تألفت من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات العراقية، ولجنة عمادة كليات الادارة والاقتصاد التي تعنى بتنظيم التعليم وممارسة الرقابة عليه في جميع الجامعات الحكومية والخاصة في العراق. وبهدف تطوير منهج محاسبة موحدة، قامت الوزارة بتأسيس لجنة قطاع المحاسبة في أوائل الثمانينيات، وعليه تكون هذه اللجنة منبثقة عن لجنة عمداء كليات الادارة والاقتصاد، وفي السنوات التي تلت تأسيسها، قامت لجنة قطاع المحاسبة بتطوير منهج موحد لتحديد متطلبات المقررات اللازمة لجميع الجامعات العامة والخاصة التي تقدم درجات علمية في المحاسبة، تتألف لجنة قطاع المحاسبة من رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات دون جامعات إقليم كردستان التي تقدم درجة علمية في المحاسبة. ويترأس اللجنة دكتور في المحاسبة أو المالية، كما يجب أن يكون عميدا لإحدى كليات الادارة والاقتصاد ، وعادة ما تجتمع هذه اللجنة ٣ أو ٢ مرات في السنة، وتصبح قراراتها نافذة بعد الموافقة عليها من لجنة عمداء الادارة والاقتصاد على جميع أقسام المحاسبة القائمة في جميع الجامعات في العراق. وتتبع اللجنتان المذكورتان أعلاه لجنة عمداء كليات الإدارة والاقتصاد ولجنة قطاع المحاسبة في عملها لجنة الرأي التي تعد بمنزلة جهاز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد. وقامت لجنة عمداء كليات الادارة والاقتصاد ولجنة الرأي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالموافقة على المنهج الموحد الذي أخذ مجراه في العام ٢٠١٠ في كل الجامعات العراقية.

يكون منهج التعليم المحاسبي الموحد موزعا على أربع سنوات ويتطلب مقررات محددة لا يمكن دونها الحصول على درجة جامعية. وتعد جميع المقررات المندرجة في المناهج الزامية لجميع المرشحين أي لا توجد مقررات اختيارية أو برامج محاسبة مصممة خصيصا للأفراد من الطلاب، كما لا يوجد اعتبار لصناعات أو مناطق معينة، وهذا يعني أن أي درجة تستغرق أربع سنوات تتطلب من الطلاب أن يدرسوا (٨ أو ٩) مقررات في السنة. ويتم تدريس كل مقرر خلال سنة أكاديمية كاملة أي خلال فصلين، وعليه يبلغ عدد المقررات التي يتطلبها هذا المنهج ٣٣ مقررا.

وعلى الرغم من أن كل مقرر في قوائم المنهج الموحد تسرد عددا معينا من الساعات المعتمدة التي يجب تحقيقها لاستكمال المقرر، لا تستخدم الجامعات العراقية نظام الساعات المعتمدة في تقييم تقدم الطالب نحو التخرج، وعوضا عن ذلك يحضر جميع الطلاب الذين يسعون لتحصيل درجة علمية في المحاسبة المقررات ذاتها في الفترة ذاتها وخلال سنة الدراسية ذاتها. ويتتبع الطلاب تقدمهم نحو التخرج من خلال عدد سنوات الدراسة التي استكملوها عوضا عن عدد الساعات المعتمدة التي حققوها. ولا يسمح للجامعات بتعديل منهج المحاسبة من دون موافقة لجنة قطاع المحاسبة ولجنة عمداء كليات الادارة والاقتصاد، وبالإضافة إلى المنهج المحدد، يتم تحديد الخطط والمقررات الدراسية بشكل مركزي لكل مقرر دراسي ووفقا للتعليمات التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يستطيع كل مدرس جامعي أن يعدل الخطط والمقررات الدراسية ضمن هامش نسبة ٢٠%.

المبحث الثالث: معايير التعليم المحاسبي الدولية

أن التعليم المحاسبي والخبرة العملية تهدفان إلى إنتاج محاسبين محترفين أكفاء قادرين على تقديم مساهمة إيجابية للمهنة والمجتمع الذي يعملون فيه. وبهذه الطريقة يتعين على الأفراد الذين يصبحون محاسبين مهنيين أن يتمتعوا برغبة مستمرة في التعلم وتطبيق كل ما هو جديد. وهذا المنظور يعزى بشكل كبير إلى الضغوط الهائلة لتغيير الحياة الاقتصادية التي تفرضها العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسع في مجموعات المساهمين بمن فيهم الجهات التنظيمية ومجالس الرقابة، فضلا عن الترتيبات المعقدة والمعاملات الخاصة بالمنظمات، ويتوقع من المحاسبين المهنيين في هذه الأيام تلبية احتياجات المستثمرين والدائنين أيضا ، بالإضافة إلى احتياجات الكثيرين غيرهم من مستخدمي المعلومات المالية وغير المالية.

وتتمثل أهمية وجود معايير للتعليم في مجال المحاسبة في كونها تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية، ذلك أن موضوعية القياس التي تتطلبها المحاسبة لا يمكن تحقيقها إلا بوجود إطار متكامل يحكم عملية التطبيق، وتمثل عملية تطوير المناهج المحاسبية ضرورة ملحة للتأقلم مع متطلبات الممارسة المهنية وإزاء عملية التطوير هذه لا بد من وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الرجوع إليها في هذه العملية. وتنبع أهمية معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين من كونها تعمل على: (معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين،٢٠٠٣: ٤-٥)

١- **خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة.**
٢- **إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده.**
٣- **خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين.**
٤- **تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم.**
٥- **وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي.**

فمعايير التعليم الدولية هي معايير توجيهية وإرشادية تساعد بطبيعتها في تنفيذ التدريب والتطبيق الجيدين، وقد توفر النصح والإرشاد، فضلا عن توفير أمثلة أو أدلة على أفضل الممارسات أو الطرائق الأكثر فعالية للتعامل مع القضايا المختلفة. وبالتالي مداخل التطوير ستكون من خلال تبني برنامج التعليم المحاسبي الذي تنظمه ستة معايير تعليمية دولية، صدرت دفعة واحدة في سنة ٢٠٠٣ م، وهي:

IES١ متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية
IES٢ محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية
IES٣ المهارات المهنية
IES٤ القيم والأخلاق والسلوك المهني
IES٥ متطلبات الخبرة العملية
IES٦ تقويم الكفاءة والقدرات المهنية

وفي عام ٢٠٠٤ أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي IES٧ التطوير المهني المستمر وفي عام ٢٠٠٦ أصدر المجلس معيار التعليم الدولي IES٨ متطلبات الكفاءة لمحترفي التدقيق. إن المعايير السابقة ستكون بمثابة الإطار العام الذي يتم فيه دراسة البرامج المحاسبية وموائمتها لمتطلبات سوق العمل في البيئة العراقية. ويمكن تلخيص أهم مفاهيم وأهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية وفق احدث إصدار في الجدول التالي:

جدول (٣) معايير التعليم المحاسبي

رمز المعيار	عنوان المعيار	تاريخ الصدور	هدف المعيار
IES ١	متطلبات الدخول لبرنامج المحاسبة Entry Requirements	٢٠٠٣	- حدد المعيار متطلبات الدخول لبرنامج المحاسبة - هدف المعيار التأكد من خلفية محددة للمقبولين في البرنامج تضمن تحقيق النجاح
IES ٢	المكونات المعرفية للبرنامج والكفايات التعلمية Content of Professional Accounting Education Programs	٢٠٠٣	يصف تتطلب المعرفة والكفاءات المرشحين للعمل كمحاسب المهنية وتتضمن: ١- مواضيع المعرفة المحاسبية والمالية: المواد الدراسية ينبغي أن تشمل تغطيتها: -المحاسبة المالية وإعداد التقارير. -المحاسبة الإدارية والرقابة. -الضرائب. -الأعمال والقانون التجاري. -التدقيق والتأكيد. -المالية والإدارة المالية. -القيم والأخلاق المهنية. ٢- مواضيع المعرفة المتعلقة بالأعمال: وينبغي أن تتضمن المواضيع التي يتناولها :اقتصاد، بيئة الأعمال التجارية، حوكمة الشركات،أخلاقيات الأعمال التجارية، الأسواق المالية، الأساليب الكمية، السلوك التنظيمي، إدارة وصنع القرار الاستراتيجي، الأعمال التجارية الدولية والعولمة. ٣- مواضيع المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات : المواد الدراسية ينبغي أن تشمل تغطيته، المعارف العامة لتكنولوجيا المعلومات.
IES ٣	المهارات المهنية Professional Skills	٢٠٠٣	ويتضمن المهارات: - مهارات ذهنية: Intellectual Skills المهارات الذهنية تساعد المحاسب المهني في: ✓ حل المشكلات ✓ اتخاذ القرارات ✓ وممارسة الحكم الجيد ✓ مهارات وظائفية تقنية: Technical and Functional Skills ✓ تعامل مع التطبيقات الرياضية والاحصائية وتكنولوجيا المعلومات. ✓ تعامل مع نماذج اتخاذ القرارات وتحليل المخاطر ✓ تحليل المخاطر. ✓ قياس ✓ الامتثال للمتطلبات التشريعية والقانونية والتنظيمية ✓ القياس والقدرة على اعداد التقارير - مهارات شخصية : Personal Skills ✓ تتصل بمواقف وسلوك المحاسبين المهنيين ✓ تطوير هذه المهارات يساعد على التعلم الفردي وتحسين الشخصية.

			- مهارات تواصل: Interpersonal and Communication Skills الشخصية ومهارات الاتصال تمكين المحاسب : ✓ العمل مع الآخرين من أجل الصالح العام للمنظمة. ✓ تلقي ونقل المعلومات ✓ اتخاذ قرارات فعالة - مهارات ادارية : Organizational and Business Management Skills المهارات الإدارية التنظيمية والتجارية وتشمل: ✓ التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع. ✓ إدارة الموارد، وصنع القرار. ✓ القدرة على تنظيم وتفويض المهام. ✓ القيادة وحكم المهنية.
IES ٤	قيم واخلاقيات واتجاهات المهنة Professional Values, Ethics and Attitudes	٢٠٠٣	هدف المعيار: ✓ دفع الطلبة نحو النفع العام ✓ المسؤولية الاجتماعية ✓ التعلم المستمر ✓ احترام التشريعات ✓ تعليم الاخلاقيات كمواضيع او كمادة دراسية واليات تدريسها
IES ٥	متطلبات الخبرة العملية Practical Experience Requirements	٢٠٠٣	يهدف إلى ضمان مرشحين لديهم سجل من الخبرة والمراجعة العملية لممارسة المهنة وتوفر مناهجها واليات الرقابة والاشراف عليها.
IES ٦	تقييم الكفايات والقدرات المهنية of Professional Assessment Competence and Capabilities	٢٠٠٣	يهدف الى: ✓ توافر تقييم نهائي لجميع المرشحين قبل التأهل كمحاسب مهني من خلال اختبار المعرفة النظرية والتطبيق العملي للمعرفة و يسمح لممارسة المهنة فقط أولئك الذين يستوفون الكفاءات وذلك لحماية المصلحة العامة ومصداقية المهنة. ✓ المسؤولية لضمان أن المحاسبين المحترفين لديها اختصاص متوقع منهم من قبل الجمهور، وأرباب العمل، والعملاء ✓ التقييم ليس نهاية المطاف! المحاسبين المهنيين واجب الاستمرار في الحفاظ على الكفاءة المهنية
IES ٧	التطوير المستمر Professional Continuing Development	٢٠٠٤	يهدف الى: وضع معايير لتطوير الكفاءة للمحاسبين المهنيين واستمرار التعليم لمواكبة التغييرات التكنولوجيا والعالمية اذ انها تتطلب المعرفة الجديدة!
IES٨	الكفايات للمدققين المهنيين Competence for Audit Professionals.	٢٠٠٦	يهدف الى: التركيز الاساسي حول بناء المخرجات التعلمية والكفايات والمدقق يجب ان تكون لديه معرفة بمعايير التعليم الدولية ومهارات التدقيق وتطبيق اخلاقيات المهنة وخبرة عملية محددة.

(المصدر: معايير التعليم المحاسبي الدولية للمحاسبين المهنيين)

ركز البحث على المعايير (١-٤) التي تتعلق بمتطلبات الالتحاق ومحتوى برامج التعليم المحاسبي المهنية إذ أنها تتصل أكثر من غيرها ببرامج التعليم المحاسبي الجامعية. ويبين التالي ملخصا عن هذه المتطلبات:

- ✓ **يهدف معيار التعليم الدولي(١): إلى ضمان تمتع الطلاب الذين يسعون ليصبحوا محاسبين مهنيين بالخلفية التعليمية التي تمكنهم من أن يحظوا بإمكانية معقولة لتحقيق النجاح في دراساتهم وامتحانات الكفاءة وفترة خبرتهم العملية. وبشكل أكثر تحديدا يعتبر هذا المعيار مهما أن يبلغ المرشحون من جميع المراحل التعليمية الممكنة، سواء بدأوا من التعليم الثانوي أو ما بعده، مستوى مماثلا من الكفاءة المهنية عند نقطة التأهيل.**
- ✓ **معيار التعليم الدولي(٢) بوضوح الحد الأدنى من المواضيع التي يجب أن يشملها برنامج التعليم المحاسبي ويحدد المعارف والكفاءات اللازمة لعمل المحاسب المهني(المحاسبة والتمويل والمعرفة ذات الصلة، المعرفة التنظيمية في بيئة الاعمال، المعرفة او الكفاءات في تكنولوجيا المعلومات).**
- ✓ **معيار التعليم الدولي (٣) يحدد سلسلة من المهارات المهنية المطلوبة التي يجب تطويرها كجزء من برنامج التعليم المحاسبي، وهي المهارات الفكرية والفنية والوظيفية والشخصية ومهارات العلاقات الشخصية والتواصل والمهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال. ويتم التركيز على الدور الذي يلعبه التعليم العام في تطوير هذه المهارات فتطوير هذه المهارات يعزز التفكير المنطقي والتحليل النقدي ويقدم للطلاب أساسا لاتخاذ القرارات في المجتمع، وممارسة الحكم الجيد والكفاءة المهنية، والتفاعل مع مجموعات متنوعة من الناس، والتفكير على نحو شامل، والبدء بعملية النمو المهني.**
- ✓ **معيار التعليم الدولي (٤) يحدد القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية المطلوبة، والمجالات الدنيا للدراسة، مع الاعتراف بأن المناهج المختلفة تعكس البيئة الثقافية والوطنية الخاصة.**
- ✓ **(مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولية،٢٠١٣).**

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

اولا: تحليل عام لمنهج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية

بهدف تقييم جودة التعليم المحاسبي الجامعي، اختار الباحث عينة تتألف من ٨ جامعات (٥حكومية،٣خاصة) من أصل ٣٠ جامعة تمنح شهادة في المحاسبة، ومن خلال هذه العينة تعمق الباحث في مراجعة المناهج والتحقق منها، وتم اختيار جامعات العينة بناءً على تنوعها من حيث حجم الطلبة ، وطبيعة تمويلها حكومي أو خاص، تم التمعن في مناهجها وأساليب التدريس فيها بهدف التوصل إلى نتائج تتعلق بجودة المنهج الجامعي. ومن خلال البحث وتقييم العينة ، لوحظ أن جميع جامعات العينة تعتمد المنهج الموحد ويشمل المنهج الموحد المصرح باستخدامه والمطبق في الجامعات العراقية الآتي:

مناهج الدراسة الجامعية الاولية(البكالوريوس) لأقسام المحاسبة في الجامعات العراقية الحكومية والكليات الاهلية ٢٠١١/٢٠١٢

منهاج السنة الاولى:					
ت	اسم المادة	عدد الساعات			SUBJECTS
		النظري theory	العملي Practical	مجموع الساعات Total hours	عدد الوحدات units
١	المحاسبة المالية(مبادئ)	٣	٢	٤	FINANCIAL ACCOUNTING (PRINCIPLES) ٨
٢	ادارة الاعمال	٣	-	٣	BUSINESS ADMINISTRATION ٦
٣	الاحصاء	٢	-	٢	STATISTICS ٤
٤	الرياضيات العامة	٢	-	٢	GENERAL MATHEMATICS ٤
٥	مبادئ الاقتصاد	٢	-	٢	BRINCIPIES OF ECONOMICS ٤
٦	مهارات الحاسوب	٢	-	٢	COMPUTER'S SIKILLS ٤
٧	القراءات المحاسبية والمراسلات بالإنكليزية	٢	-	٢	READINGS & CORRESPONDENCE IN ENGLISH ٤
٨	حقوق الانسان	١	-	١	HUMAN RIGHTS & DEMOCRACY ٢

	والديمقراطية					
٩	اللغة العربية	٢	-	٢	٤	ARABIC LANGUAGE
	المجموع	١٩	٤	٢١	٤٢	TOTAL

منهاج السنة الثانية:						
ت	اسم المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	SUBJECTS
		النظري theory	العملي Practical	مجموع الساعات Total hours	Units	
١	المحاسبة المالية (متوسطة)	٣	٢	٤	٨	FINANCIAL ACCOUNTING (INTERMEDIATE)
٢	المحاسبة الحكومية	٢	٢	٣	٦	GOVERNMENTAL ACCOUNTING
٣	التسويق والتجارة الالكترونية	٢	-	٢	٤	E-TRADE MARKETING &
٤	المالية العامة	٢	-	٢	٤	GENERAL FINANCE
٥	التطبيقات المحاسبية بالحاسوب	١	٢	٢	٤	ACCOUNTING APPLICATION IN COMPUTER
٦	القانون (اصول وتجاري)	٢	-	٢	٤	LAW (BASES & COMMERCIAL)
٧	الرياضيات المالية	٢	-	٢	٤	FINANCIAL MATHEMATICS
٨	المحاسبة بالانكليزية	٢	-	٢	٤	ACCOUNTING IN ENGLISH
	المجموع	١٦	٦	١٩	٣٨	TOTAL

منهاج السنة الثالثة:						
ت	اسم المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	SUBJECTS
		النظري theory	العملي practical	مجموع الساعات Total hours	units	
١	محاسبة الكلفة	٣	-	٣	٦	COST ACCOUNTING
٢	الادارة المالية	٣	-	٣	٦	FINANCIAL MANAGEMENT
٣	المحاسبة المالية (متقدمة)	٤	-	٤	٨	FINANCIAL ACCOUNTING (ADVANCED)
٤	التدقيق والرقابة	٣	-	٣	٦	AUDITING & CONTROL
٥	بحوث العمليات بالإنكليزية	٢	-	٢	٤	IN OPERATION RESEARCH ENGLISH
٦	المحاسبة الضريبية	٢	-	٢	٤	TAX ACCOUNTING
٧	النظام المحاسبي الموحد	٢	-	٢	٤	UNIFORM ACCOUNTING SYSTEM
٨	محاسبة المنشآت المالية	٢	-	٢	٤	FINANCIAL FOUNDATION ACCOUNTING
٩	التطبيقات المحاسبية(مستوفي)	-	-		-	ACCOUNTING APPLICATIONS
	المجموع	٢١	-	٢١	٤٠	TOTAL

منهاج السنة الرابعة:					
ت	اسم المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	SUBJECTS
		النظري	العملي	مجموع الساعات		

		theory	practical	Total hours	Units
١	المحاسبة الادارية	٢	٢	٣	٦
٢	المحاسبة المتخصصة	٢	-	٢	٤
٣	نظرية محاسبية	٢	-	٢	٤
٤	محاسبة الكلفة المتقدمة	٣	-	٣	٦
٥	نظم المعلومات المحاسبية بالإنكليزية	٢	-	٢	٤
٦	المحاسبة الدولية والمعايير	٢	-	٢	٤
٧	بحث التخرج	٢	-	٢	٤
	المجموع	١٥	٢	١٦	٣٢
	MANAGERIAL ACCOUNTING				
	SPECIALIZED ACCOUNTING				
	ACCOUNTING THEORY				
	ADVANCED COST ACCOUNTING				
	ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM IN ENGLISH				
	INTERNAIONAL ACCOUNTING & SATANDARDS				
	GRADUATION RESEARCH				
	TOTAL				

المصدر: (المنهاج المعتمد من اللجنة القطاعية المحاسبية والمصادق عليه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالكتاب المرقم ٦١ في ٢٠١٠/٩/٢٣) وعند استعراض المنهج الموحد، يستنتج الآتي:

- ✓ **غياب التفصيل في المنهج .إن المنهج المذكور سابقا هو المنهج القياسي، ولكن تطبيقه بين مختلف الجامعات قد يختلف نظراً لغياب التفاصيل أي تقديم أهداف التعلم والمخرجات المتوقعة التي يجب أن تعد بمثابة المعايير التي يستطيع المدرسون استخدامها في تحديد كيفية تطبيق المنهج الموحد في فصولهم الدراسية .**
- ✓ **عدم قدرة منهج التعليم المحاسبي الموحد على الاستجابة لاهتمامات الطلاب وللاحتياجات سوق العمل. عند استعراض الموضوعات التي يشملها منهج التعليم المحاسبي، يتضح أن جميع المقررات إلزامية ولا يوجد مجال لاختيار المقررات الاختيارية، كما أن غياب المواد الاختيارية يفاقم انعدام المرونة واستجابة السوق لبرامج التعليم المحاسبي .**
- ✓ **إن العدد الإجمالي للمقررات اللازمة للتخرج من برامج المحاسبة الجامعية في العراق أقل من المعايير الإقليمية والدولي . إن إجمالي عدد المقررات المطلوبة خلال فترة السنوات الدراسية الأربعة يبلغ ٣٣ مقررا ، أي أن البرنامج يتألف من ١٥٢ وحدة معتمدة. وعند التأمل في العدد الإجمالي للمقررات اللازمة لتخرج طلاب المحاسبة الجامعيين، نجد أنه لا يتوافق مع الجامعات الدولية كتلك في الولايات المتحدة حيث تتألف من ٤٠-٥٠ مقرراً . وعلى الرغم من أن مجموعات الوحدات المعتمدة تلبي المعدلات الدولية(بين ١٢٠و ١٥٠ وحدة معتمدة) ، إلا أنه قد يتعين على الجامعات العراقية في سعيها لتعزيز التعليم المحاسبي الجامعي أن تزيد الحد الأدنى من المقررات اللازمة للتخرج من برنامج المحاسبة من ٣٣ مقرراً إلى حد يتماشى على نحو أفضل مع المعدلات العالمية .وبما أن المحاسبة مهنة عالمية، قد يرغب العراق في مواءمة برامجه مع المعدلات العالمية في محاولة لتقديم فرص أكبر لطلابه للممارسة عبر الحدود والاعتراف المتبادل بالانتهاء من الدراسات في مجال المحاسبة وبالشهادات في الدول المجاورة وكذلك في الخارج.**

ثانيا: تحليل منهج التعليم المحاسبي الموحد مقارنة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية

لأغراض تحليل الثغرات الموجودة في المنهج الموحد مقارنة بمعايير التعليم الدولية ، ركّز البحث على معايير التعليم الدولية(١-٤) المتعلّقة بمتطلبات الالتحاق ومحتوى برامج التعليم المحاسبي المهنية إذ إنها الأكثر ارتباطا ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعات وكالآتي:

- ✓ مدى امتثال برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لمعيار التعليم الدولي رقم (١)

نلاحظ أن المنهج يمتثل بشكل عام لمعيار التعليم الدولي (١) متطلبات الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي. بما أنّ التعليم المحاسبي الأولي في العراق يبدأ في المرحلة الجامعية بعد إكمال الدراسة الثانوية، بالإضافة إلى ذلك، إنّ الطبيعة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من ناحية الطلبات وعملية القبول للدخول إلى الجامعة، تنشئ تطبيقا نموذجيا في نقطة الانطلاق هذه لجميع مقدمي الطلبات. وبعد القبول في الجامعة لا يكون هناك أي متطلبات إضافية للقبول في

برنامج دراسة المحاسبة؛ ولكن نظراً إلى أن عدد المقاعد محدود وأن المحاسبة موضوع مطلوب للدراسة يحصل الطلاب الذين يسجلون أعلى معدل تراكمي على الأولوية للالتحاق ببرنامج المحاسبة في الجامعة. ويشكل التركيز على قبول الطلاب في الجامعات على أساس المعدّل التراكمي في الدراسة الثانوية، والإدراج في برنامج المحاسبة على أساس الأداء المدرسي، طريقة غير منحازة ونزيهة نسبيا لتقييم مدى ملاءمة الطالب لبرنامج المحاسبة في الجامعة. وبذلك يوفر فرصة للطلاب المختلفين القدرات والدوافع على الالتحاق ببرامج المحاسبة من دون فرض حواجز مثقلة ومفرطة تعيق التحاقهم بها.

✓ مدى امتثال برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لمعيار التعليم الدولي رقم(٢):

كما هو مذكور في المعيار رقم(٢)، لا بد لبرنامج التعليم المحاسبي أن يغطّي المكوّنات الثلاثة:

- **المحاسبة، والمالية، والمعرفة ذات الصّلة.**
- **المعرفة التنظيمية والتجارية ببيئة الاعمال.**
- **المعرفة والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات.**

ولا يكتفي معيار التعليم الدولي(٢) بتعداد هذه المكونات إنما يتعمق في هذه المجالات بشكل أكبر من خلال تعيين مواضيع محدّدة يتعين تغطيتها في إطار كل من هذه المجالات الثلاثة .وسعيا إلى مقارنة المنهج الموحد الذي تستخدمه الجامعات العراقية بقائمة المواضيع في هذه المجالات، حدّد الباحث عناوين المواد المعيارية التي تستخدمها الجامعات عادة لتجسيد المواضيع المفصّلة في معايير التعليم الدولية .ثم قام الباحث بمقارنة مواد المنهج الموحد بالمواد المعيارية المحددة بشكل عام من أجل تحديد مكان الثغرات التي قد تتواجد عند تطبيق المادة . ويعرض الجدول الآتي درجة الامتثال لمعيار التعليم الدولية رقم(٢).

جدول (٤) :مقارنة مجالات مواضيع معيار التعليم الدولي(٢) بالمنهج الموحد في الجامعات العراقية

١- عنصر المحاسبة، والمالية، والمعرفة ذات الصّلة:		
مجالات المواضيع المفصلة في معيار التعليم الدولي(٢)	المواد الدراسية المعيارية	مدى ورود هذه المواد في المنهج الموحد للجامعات العراقية
المحاسبة المالية واعداد التقارير المالية	- مبادئ المحاسبة - المحاسبة المتوسطة - محاسبة الشركات - المحاسبة المالية المتقدّمة	نعم نعم نعم نعم
معايير المحاسبة والمراجعة الوطنية والدولية	- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية - نظرية المحاسبة - معايير التدقيق الدولية	نعم نعم كلا
المحاسبة الإدارية والرقابة بما في ذلك إدارة التكاليف	- المحاسبة الإدارية - محاسبة التكاليف	نعم نعم
فرض الضرائب	- المحاسبة الضريبية	نعم
القانون التجاري بما في ذلك قانون الأوراق المالية والشركات	- القانون التجاري	نعم
التدقيق والتأمين	- التدقيق - التأمين	نعم نعم
المالية والإدارة المالية بما في ذلك تحليل البيانات المالية والأدوات المالية وأسواق رأس المال	- الإدارة المالية - تحليل البيانات المالية - الأدوات لمالية	نعم (في الادارة المالية) نعم (في الادارة المالية) كلا
القيم والأخلاقيات المهنية	- القيم والأخلاقيات المهنية	كلا
مسائل المحاسبة الحكومية وغير الربحية واستخدام التدابير غير المالية في الأعمال	- المحاسبة الحكومية	نعم

التجارية		
٢- عنصر المعرفة في مجال التنظيم والأعمال:		
علم الاقتصاد بما في ذلك الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي	- مبادئ الاقتصاد الجزئي - مبادئ الاقتصاد الكلي	نعم نعم
بيئة العمل والإحصائيات	- مبادئ الإدارة - الإحصاء	نعم نعم
حوكمة الشركات	- حوكمة الشركات	كلا
أخلاقيات العمل التجاري	- أخلاقيات العمل التجاري	كلا
الإدارة المالية والأسواق المالية	- الأسواق المالية - الإدارة المالية	كلا نعم
السلوك التنظيمي	- السلوك التنظيمي	كلا
الإدارة وصنع القرارات الاستراتيجية	- الإدارة الاستراتيجية	كلا
التسويق	- التسويق	نعم
الأعمال والتجارة والمالية على الصعيد الدولي	- الدولي	كلا
٣- عنصر تكنولوجيا المعلومات:		
المعرفة العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات	- مهارات حاسوبية	نعم
المعرفة في مجال مراقبة تكنولوجيا المعلومات	- تطبيقات برنامج إكسيل في المحاسبة	نعم
الكفاءات في مجال مراقبة تكنولوجيا لمعلومات	- تطبيقات الكومبيوتر في المحاسبة	نعم
كفاءات مستخدم تكنولوجيا المعلومات	- نظم المعلومات المحاسبية	نعم
أدوار المدير، أو المقيّم أو مصمّم نظم لمعلومات	- نظم المعلومات المحاسبية	نعم

من التحليل الوارد في الجدول اعلاه المتعلق بكل من درجة امتثال المنهج الموحد للجامعات العراقية لمعايير التعليم الدولية ومجالات الاختلاف في ما يتعلق بالتطبيق يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- يمكن تقدير امتثال منهج المحاسبة في الجامعات العراقية مع المواضيع المفصلة في هذا المعيار بنسبة ٧٣ %. وتجدر الإشارة إلى أن درجة الامتثال هذه مرتبطة فقط بعنوان المادة ووجودها وهي لا تعكس تطبيق مبادئ معايير التعليم الدولية في قاعات الدراسة ولا نوعية التعليم في هذه المواضيع. ولدى مراجعة المواد المدرجة كجزء من المنهج الموحد ومقارنتها بالمواد المعيارية التي تقدم عادة للامتثال لمعيار التعليم الدولي(٤)، تبين أن المنهج كان ناقص ا في ٢٧ % من الحالات فقط على صعيد وجود المواد ذات الصلة أو تجسيد المواضيع تحت عنوان مادة أخرى. والمواد المعيارية التي تبين أنها ناقصة تشمل:

- ✓ **معايير التدقيق الدولية**
- ✓ **الأدوات المالية**
- ✓ **القيم والأخلاقيات المهنية**
- ✓ **حوكمة الشركات**
- ✓ **أخلاقيات العمل**
- ✓ **الأسواق المالية**
- ✓ **السلوك التنظيمي**
- ✓ **الإدارة الاستراتيجية**
- ✓ **الأعمال التجارية الدولية**
- ✓ **التجارة والمالية الدوليين**

٢- يفتقر المنهج الموحد الحالي إلى مادة دراسية تغطي موضوع معايير التدقيق الدولية ونظراً إلى أن الأنظمة الوطنية تفرض اتباع هذه المعايير في عمليات التدقيق القانونية في الشركات المدرجة وغير المدرجة، ويعتبر غياب هذا الموضوع نقطة ضعف خطيرة، اذ يعتبر التدقيق في القطاع الخاص عنصراً أساسيا في مهنة المحاسبة الأوسع نطاقا

، وقد تم إدراج التعليم حول معايير التدقيق الدولية أو غيرها من أسس معايير التدقيق في القطاع الخاص على الصعيد الوطني في معظم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات كمادة دراسية ،ويتعين أن يكون المحاسبون كافة بغض النظر عن مجال تخصصهم في المستقبل متمتعين بمعرفة كافية حول معايير التدقيق إذ إن معظم المهنيين سيعملون فيه وسيلعبون دورا في دعم وظيفة التدقيق في مرحلة ما من حياتهم المهنية.

٣- يشكل النقص في المواد الدراسية المتعلقة بأخلاقيات المهنة في المنهج الموحد للجامعات العراقية عجزا جدياً، أدرك كل من مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولية، والجامعات، الدور الذي يلعبه تعليم الأخلاقيات لضمان توفير أساس أخلاقي قوي لمهنة المحاسبة، وتطوير القطاع المالي، وتحقيق الاستقرار المالي على الصعيدين الوطني والدولي . وفي هذا السياق،

يجب المسارعة إلى معالجة مسألة الافتقار إلى مادة أو مواد منفصلة للتركيز على مواضيع كأخلاقيات العمل أو القيم والأخلاقيات المهنية.

٤- على الرغم من التركيز الكبير على إدراج مواد دراسية حول المحاسبة التقنية، تتجلى نقاط ضعف في التعليم الأساسي في مجال الأعمال المطلوبة، يشكل الافتقار إلى مواد مرتبطة بمواضيع مثل حوكمة الشركات، والأسواق المالية، والسلوك التنظيمي، واتخاذ القرارات الإدارية والاستراتيجية ، والتجارة والمالية على الصعيد الدولي، نقطة ضعف في ما يتعلق بتنمية قدرات المحاسبين المهنيين في مجال الخدمات الاستشارية التجارية والقدرة على المشاركة والتطور في ما يتعلّق بالدور المتنامي للمحاسبين المهنيين كرجال أعمال ومستشارين.

٥- على الرغم من وجود عدد كاف من المواد النظرية التي تركز على أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها، الا نه يتطلب اجراء تحسينات اضافية والتركيز على ادراج برامج تقنية ترتكز على الواقع من اجل تهيئة الطلبة بشكل افضل لعالم الأعمال.

٦- التركيز المفرط على المحاسبة من الناحية النظرية وذلك على حساب التركيز المناسب على تعليم الطلبة التطبيق العملي للمحاسبة، لدى تقييم المنهج الموحد الظاهر في الجدول السابق وانقسامه بين التعليم النظري والتطبيقي، تبين أن ١٥ % فقط (مجموع ٢٤ ساعة معتمدة) من التعليم يركز على الجانب التطبيقي في حين ان ٨٥ % (١٣٢ ساعة معتمدة) من التعليم يركز على الجزء النظري. وعلى الرغم من أن التركيز على النظرية في تعليم مهنة المحاسبة أمر مهم، إلا أن هذه النسبة غير متوازنة وقد لا تكون مناسبة لتحضير الطلبة لدخول سوق العمل بعد التخرج.

✓ مدى امتثال برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لمعيار التعليم الدولي(٣)

كما ينصّ عليه المعيار(٣) ، يجب أن تسعى برامج تعليم المحاسبة إلى تغذية اتّساع المهارات المهنية ولا يشمل ذلك الناحية التقنية والعملية فقط، بل أيضا المهارات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التواصل، فضلا عن المهارات الفكرية، والمهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يشكّل التعليم العام عنصرا مهما من أيّ برنامج لتعليم المحاسبة.

في ما يخص تطوير مهارات التواصل، يشمل المنهج الموحد مادتين من الممكن تفسيرهما لتتماشيا مع هذا العنصر، إدراج هذه المواضيع كما هو مطلوب يظهر درجة معتدلة من التوافق مع روح تعزيز تنمية مهارات التواصل بما يتماشى مع IES٣ وعلى الرغم من وجود تحسين كبير في كل من مهارات التواصل الكتابية والشفاهية للمتخرج فضلا عن تشديد إضافي على التمكّن من اللغة الإنكليزية.

تمكّن المهارات الفكرية المحاسب المحترف من حل المشاكل، صنع القرارات وممارسة الحكم الجيد في المواقف التنظيمية المعقدة، يتألف تعليم المهارات الفكرية من بناء قدرة الطلاب من أجل الاستفسار، البحث والتفكير المنطقي والتحليلي، القدرة على المنطق، والتحليل النقدي فضلا عن تطوير قدراتهم لتحديد وحل المشاكل .وبما أن تعليم المهارات الفكرية لا

يكتسب دائما من خلال مواد منفصلة منفردة(مثلا الفلسفة، الاستراتيجية أو المواد المنطقية) لكن من الممكن إدراجها في مواد متاحة.

فهذه المهارات ليست مفروضة من خلال المنهج، لكنها تنقل إلى الطلاب من خلال تحديد واستخدام أساليب التعليم المناسبة، وتطبيق تقنيات تقييم متناغمة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية من هذا التحليل:

- **يغيب التركيز أو التوجيه أو الإشارة إلى تعليم المهارات الفكرية بشكل شبه كامل عن الخطط والمقررات الدراسية للمادة.**
- **من خلال تقييم الخطط والمقررات الدراسية، من الممكن أن نشير إلى أن مراجعة الخطط والمقررات الدراسية تمثل أكثر من قائمة مواضيع يتعين تغطيتها، كتاب مقترح وتقييم منسق على أساس الامتحانات (الأول، الثاني، الأخير)، وتفتقر الخطط والمقررات الدراسية إلى ذكر الكفاءات، مخرجات التعلّيم وأساليب التعليم، ولا تشمل عادة أي شكل آخر من التقييمات غير شكل الامتحانات.**
- **يستند تدريس المادة بمعظمه إلى المحاضرات ويتم باتجاه واحد تاركا فرص صغيرة للتعلّم الفعال والمشاركة من جهة الطلاب.**
- **في حين تشكل المحاضرة جزءاً لا يتجزء من التعليم الجامعي في مجال المحاسبة، غالبا ما تكون الأساليب التعليمية التفاعلية أكثر ملاءمة لتنمية المهارات الفكرية والمعرفة، وبالإضافة إلى ذلك، تقدم التقييمات الجماعية، وممارسة الأدوار لغايات تعليمية، والقيام بمشاريع أبحاث جماعية، فرصا للطلاب لتطوير مهاراتهم الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين عنصر أساسي آخر من – IES ٣ .**
- **يساهم عدد الطلاب الضخم في القاعة الدراسية مساهمة كبيرة في الصعوبات التي يواجهها الأساتذة من ناحية دمج أساليب تعليمية وتربية أكثر فعالية. وأن متوسط عدد الطلاب في القاعة الدراسية الواحدة في مجال المحاسبة هو أكثر من ٥١ طالبا، مما يجعل من الصعب تطبيق أساليب تعليمية وتقييم أكثر فعالية.**
- **غالبا ما يكون محتوى المادة ملخّص وعدد قليل من الأمثلة المفصلة المختارة الضرورية من أجل توسيع المهارات الفكرية للطالب. فهذا يحد من قدرة الطالب على استيعاب العمل التطبيقي لمشاكل المحاسبة في الحياة الحقيقية.**
- **يبرز الاعتماد المفرط على الامتحانات كأسلوب لتعليم الطلاب وتقييم أدائهم يعيق ذلك مشاركة الطلاب بشكل فعال ويحد من فرص توسيع المهارات الفكرية.**
- **تقوم الامتحانات عادة على الأمثلة والتطبيقات التي أعطيت أثناء المحاضرات والتي لا ترسخ التحدي الفكري والتحفيز الذاتي اللازمين لحياة مهنية ناجحة، وهذا بالتالي يحرم الطلاب من فرصة تطوير هذه المهارات الفكرية ويصقل الدافع الشخصي.**

✓ مدى امتثال برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لمعيار التعليم الدولي(٤).

يحدد معيار التعليم الدولي(٤) القيم المهنية اللازمة والأخلاقيات والسلوكيات التعليمية التي يجب تغطيتها كجزء من برنامج تعليم المحاسبة. وحاليا لا يحافظ المنهج الموحد على مواد منفصلة حول مواضيع أخلاقيات الأعمال التجارية أو المهنية. يشجع المعيار دمج المبادئ الأخلاقية والحالات في مختلف الأعمال لتقديم للطلاب القدرة على النظر في الآثار الأخلاقية الممكنة للمشاكل التي تجري مناقشتها في دراستهم للمواضيع الأخرى.

أن المواضيع المتعلقة بالأخلاقيات درّجت من خلال المواد الأساسية للمحاسبة، ومع ذلك، هذه المواضيع ليست مشمولة إلا ظاهريا ومن دون تنسيق على مستوى الأقسام. مما يعارض مباشرة مع مبادئ المعيار ٤ التي تنص على أن " القيم

والأخلاقيات المهنية والسلوك تحتاج إلى أن تعالج بحد ذاتها في إطار التعليم. فإذا أدركوا المحاسبون المهنيون في المستقبل أهمية القيم والأخلاقيات المهنية والسلوك في عملهم، فمن الضروري ألا ينظروا إلى معالجة القيم والأخلاقيات المهنية والسلوك كأمور ثانوية في برامجهم التعليمية الأساسية." وحاليا، يشير الافتقار إلى الأعمال الفردية في المواضيع المتعلقة بالقيم والأخلاقيات المهنية والسلوك وما يتبعها من دورات تقنية للمحاسبة إلى افتقارها إلى أهمية الممارسات المهنية ومكانتها.

ثالثاً: تحليل نتائج استمارة الاستبيان:

إضافة للمنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي اللذان تناولتهما هذه الدراسة في إطارها النظري ، فإن لها بعداً ميدانياً يتعلق بالوقوف على مدى ملائمة البرامج التعليمية التي تطبقها حاليا أقسام المحاسبة بالجامعات العراقية لإعداد خريجين ملائمين لمتطلبات سوق العمل ، وذلك من خلال تحليل الاستبانة التي تم أعدادها لهذا الغرض ، تناولت استمارة الاستبانة التي استخدمت في جمع المعلومات المطلوبة لعملية البحث المتكونة من محورين وشملت فئات رئيسية ذات علاقة وطيدة بالتعليم المحاسبي وهذه الفئات هي: (الاكاديميين من أعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام المحاسبة من ذوي الخبرة في مجال التخصص، والخرجين من طلبة اقسام المحاسبة من يعملون حاليا في سوق العمل المحاسبي والطلبة على وشك التخرج السنة الرابعة). ويتكون مفردات مجتمع الدارسة (١٢٨) مفردة ،وقد تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد المجتمع إلا أنه تم استرداد ١١٩ استبانة ، واستبعد منها ١٢ استبانة لعدم اكتمالها، وتم تحليل ١٠٧استبانة صالحة للتحليل ، وقد طلب من افراد عينة الدراسة الاجابة على تلك الاسئلة وفق تدرج مقياس(Liker) الخماسي بحيث تأخذ كل إجابة أهميتها النسبية من (١-٥) لاستكشاف وجهات نظر الفئات المشار إليها أعلاه حول مدى ملائمة البرامج التعليمية التي تطبقها حاليا أقسام المحاسبة بالجامعات العراقية لإعداد خريجين ملائمين لمتطلبات سوق العمل . كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا (Alpha Cronbach's) حيث إن أسلوب (ألفا) يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الا رتبا ط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل (Alpha) يزود بتقدير جيد للثبات حيث بلغت قيم ألفا لأبعاد الدراسة على النحو الآتي :

جدول (٥) معاملات الثبات لأداة الدراسة

البعد	قيمة ألفا
الأول	٠,٩٨
الثاني	٠,٩٥
الثالث	٠,٩٦
المجموع	٠,٩٨

وهي نسب مقبولة لأغراض الدراسة وفقًا لـ (S ekaran, ٢٠٠٣:٢٢٥)

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

في تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام مجموعة من المؤشرات والاساليب الاحصائية مثل الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وبقصد تقييم درجة او مستوى موافقة افراد عينة الدراسة على الاسئلة التي طرحتها الدراسة حول مدى كفاية المناهج التعليمية المحاسبية وقدرتها على تأهيل الخريجين للعمل في سوق العمل

المحاسبي والمهارات التي يهدف منهاج المحاسبة إلى تنميتها لدى الخريجين ،تم استخدام المقياس الخماسي التالي للموافقة النسبية وتحديد مستوى الجودة وفق الجدول الآتي :

جدول(٦)

٤,٢ -٥	مرتفعة جدا
٣,٤- ٤,٢	مرتفعة
٢,٦-٣,٤	متوسط
١ – ٢,٦	منخفضة
اقل من ١	منخفضة جدا

اولا: بخصوص أسئلة المحور الاول المطروحة حول المهارات التي يهدف منهاج المحاسبة إلى تنميتها لدى الخريجين كشفت الدراسة عن المؤشرات الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) المهارات التي يهدف منهاج المحاسبة إلى تنميتها لدى الخريجين

فقرات الاستبانة	موافق بدرجة عالية (%)	موافق بدرجة مقبولة(%)	غير موافق (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
١-تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات العراقية الخريج بمهارة التكيف مع بيئة العمل	٢٦,٦	٤١,٤	٣٢,٠	٣٢.٦	١,٢	متوسط
٢-تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على العمل في مجموعات عمل لتقديم حلول مبتكرة في بيئة العمل.	١٣,٣	٢٥	٦١,٧	٢,٥٤	١,١	منخفضة
٣-تساعد أساليب تدريس مقررات القسم الطالب على البحث عن المعلومات من أكثر من مصدر.	١٨	٤٥,٤	٣٦,٧	٣,١٥	١,٠٥	متوسط
٤-تساعد أساليب تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية قدرته على النقد والتحليل في بيئة العمل.	١٣,٣	٣٩,١	٤٧,٧	٢,٥٢	١,٠٣	منخفضة
٥-تساعد أساليب تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل.	١٢,٥	٤٣	٤٤,٥	٢,٦٩	٠,٩٤	متوسط
٦-تساعد أساليب تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل.	١٣,٥	٢٦,٦	٦٠,٢	٢,٣٨	١,٠٢	منخفضة
٧-تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات استخدام تقنية المعلومات في بيئة العمل.	١٧,٩	٤٢,٩	٣٩,١	٣,٣٤	١,٤	متوسط
٨-تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي في بيئة العمل.	١٩,٥	٣٢	٤٨,٥	٢,٧٧	١,١	متوسط
٩-تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعات العراقية الخريج بمهارة الاتصال.	٧,٨	٣٢,٨	٥٩,٤	٢,٥٦	٠,٩٦	منخفضة
١٠- تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات تحمل المسئولية في بيئة العمل.	١٣,٣	٣٤,٤	٥٢,٣	٣,٣٥	١,٠	متوسط

توضح النتائج المبينة بالجدول اعلاه أن ستة متغيرات حققت مستوى جودة متوسطة، والممثلة لمهارات القدرة على التكيف مع بيئة العمل ، والبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة ،وحل المشكلات واتخاذ القرارات ، واستخدام تقنية المعلومات ،والقيادة والعمل الجماعي، وتحمل المسئولية في بيئة العمل . بمتوسط تراوح بين(٣,٣٥-٢,٦٩) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٤–١,٤) في حين حققت المتغيرات الاخرى الأربعة لمهارات العمل ضمن مجموعات

عمل ،والقدرة على النقد والتحليل، والإبداع والابتكار في بيئة العمل ،ومهارات الاتصال، بمتوسط تراوح بين(٢,٥٦ - ٢,٣٨) وبانحراف معياري تراوح بين (١,١-٠,٩٦). ويلاحظ من النتائج المعروضة عدم حصول أي من المتغيرات الممثلة للمهارات المطلوب تنميتها في خريجي البرنامج على مستوى جودة مرتفعة أو بمستوى جودة أعلى من المتوسط ، وبما يشير إلى ضعف أو عدم ملائمة أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة لطبيعة المقررات الدراسية بالبرنامج، أو عدم وجود تحديد واضح للمهارات المستهدف تحقيقها تبعًا لطبيعة كل مقرر، والذي انعكس بدوره على عدم تنمية المهارات المرغوبة بمستوى جودة أعلى من المتوسط لجميع المهارات المستهدفة.

ثانيا: وبخصوص أسئلة المحور الثاني المطروحة حول مدى كفاية المناهج التعليمية المحاسبية وقدرتها على تأهيل الخريجين للعمل في العمل المحاسبي كشفت الدراسة عن المؤشرات الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٨)

تقييم مدى كفاية المناهج التعليمية المحاسبية وقدرتها على تأهيل الخريجين للعمل في العمل المحاسبي

فقرات الاستبانة	موافق بدرجة عالية(%)	موافق بدرجة مقبولة(%)	غير موافق (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الجودة
١- يقوم القسم بتطوير خططه الدراسية على فترات مناسبة	٧,٨	٣٢,٨	٥٩,٤	٢,٣٤	٠,٩٨	منخفضة
٢- تواكب الخطة الدراسية للقسم التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص.	٢٣,٤	٣٠,٥	٤٦,١	٣,٠١	١,٢٠	متوسط
٣- تتسق الدراسة النظرية بالخطة مع ما هو موجود في الواقع العملي.	٢٨,١	٣٣,٦	٣٨,٣	٣,٣١	١,٠٢	متوسط
٤- تعد مادة (التطبيقات المحاسبية) التدريب العملي كافيًا لتأهيل خريجي القسم للالتحاق بسوق العمل.	١٢,٥	٢٦,٦	٦١,٩	٣,١١	١,٠٤	متوسط
٥- تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في القطاع الحكومي.	١٧,٢	٣٤,٤	٤٨,٥	٢,٦٨	١,٠٩	متوسط
٦- تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في مكاتب المحاسبة والمراجعة.	٢٠,٣	٣٣,٩	٣٥,٨	٣,٣٥	١,٠٦	متوسط
٧- تغني مقررات الخطة الدراسية عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية بعد التخرج وقبل البدء في العمل.	١٨	٢٣,٤	٥٨,٦	٢,٥٣	١,٢٠	منخفضة

أوضحت النتائج أن خمس من المتغيرات حققت مستوى جودة متوسطة، والتي تشير إلى مدى مواكبة محتوى الخطة الدراسية للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص ومدى اتساق الدراسة النظرية مع الواقع العملي، ومدى كفاية مقررات التدريب العملي لتأهيل الخريج للانخراط في سوق العمل، وقدرة مقررات التخصص على تأهيل الخريج للعمل في كل من القطاع الحكومي ومكاتب المحاسبة والمراجعة الخاصة، وذلك بمتوسط تراوح بين (٢,٦٨-٣,٣٥) وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٢-١,٢٠) في حين اوضحت النتائج تحقيق اثنين من المتغيرات لمستوى جودة منخفضة، والتي تشير إلى مدى قيام القسم بتطوير خططه الدراسية على فترات مناسبة، ومدى كفاية الخطة الدراسية عن الحاجة لدورات تدريبية إضافية بعد التخرج، وذلك بمتوسط تراوح بين(٢,٣٤-٢,٥٣) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٨-١,٢٠) .

من النتائج السابقة يمكن القول بوجد بعض القصور في محتوى الخطة الدراسية للبرنامج من حيث قدرتها على تأهيل خريج للعمل في القطاعات الوظيفية في سوق العمل المحاسبي، والتي حققت مستوى جودة متوسطة من وجهة نظر

الخريجين. كما ان فترات تطوير الخطة الدراسية للبرنامج غير مناسبة، وأن المحتوى الحالي لمقررات الخطة الدراسية لا يغنى خريج البرنامج عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية قبل الانخراط في سوق العمل والتي حققت مستوى جودة منخفضة.

وبناء على كل ما تقدم، يرى الباحث بأنه توجد أمكانية كبيرة لتضيق الفجوة بين مستوى الاداء الفعلي لمخرجات التعليم المحاسبي وبين الاداء المطلوب لمقابلة احتياجات سوق العمل، من خلال تحقيق امتثال أكبر بين معايير التعليم الدولية والممارسات المحاسبية في البيئة العراقية واجراء تغيرات اساسية في مضمون البرامج والمناهج المحاسبية واساليب التعلم والتعليم المحاسبي والقضاء على القصور الذي تعاني منه حاليا. والتأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية من خلال تحقيق توازن أكبر بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي في مجال التعليم ومتطلبات سوق العمل في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال. و يتعين على الجامعات العراقية في سعيها لتعزيز التعليم المحاسبي الجامعي مواءمة برامجها التعليمية مع المعدلات العالمية وأن تزيد الحد الأدنى من المقررات اللازمة للتخرج من برنامج المحاسبة إلى حد يتماشى على نحو أفضل مع المعدلات العالمية .

الاستنتاجات: *Conclusions*

١- **أن التعليم المحاسبي مازال تقليدياً حيث لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في الجامعات العراقية هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والتدقيق والضرائب والنظم وغيرها دون ترابط فيما بينها ، إن الأسلوب التقليدي المتبع في الجامعات لا يؤهل الطالب بالقدر المطلوب ليمارس المهنة باقتدار.**

٢- **عدم وجود تنسيق بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات التعليمية في العراق بهدف تبادل الافكار والرؤى عن احتياجات سوق العمل ومتابعة العملية التعليمية وتقويم نتائجها.**

٣- **عدم قدرة منهج التعليم المحاسبي الموحد على الاستجابة لاهتمامات الطلبة وللاحتياجات سوق العمل ،اذ أن جميع المقررات إلزامية ولا يوجد مجال لاختيار المقررات الاختيارية.**

٤- **الحاجة إلى تحقيق توازن أكبر بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي في مجال التعليم، وإدراج أساليب تعليم وتقييم أكثر حيوية في قاعات الدراسة.**

٥- **الاعتماد المفرط على الامتحانات كأسلوب لتعليم الطلاب وتقييم أدائهم لا ترسخ التحدي الفكري والتحفيز الذاتي اللازمين لحياة مهنية ناجحة، وهذا بالتالي يحرم الطلاب من فرصة تطوير هذه المهارات الفكرية ويصقل الدافع الشخصي.**

٦- **يستند تدريس المادة بمعظمه إلى المحاضرات ويتم باتجاه واحد تاركا فرص صغيرة للتعلّم الفعال والمشاركة من جهة الطلاب.**

٧- **يساهم عدد الطلاب الضخم في القاعة الدراسية مساهمة كبيرة في الصعوبات التي يواجهها التدريسيون من ناحية دمج أساليب تعليمية أكثر فعالية.**

التوصيات: *Recommendations*

١- **أعادة النظر بالمناهج الدراسية وصياغتها وفق متطلبات سوق العمل بما يواكب المستجدات والتغييرات البيئة ، فضلاً عن تطوير مؤهلات وقابليات التدريسين كونهم الركيزة الاساسية في برامج التعليم المحاسبي .**

٢- دعم اندماج المؤسسات الاقتصادية في ادارة المؤسسات التعليمية (مجالس الاقسام، مجالس الكليات، مجلس الجامعة) بهدف تبادل الافكار والرؤى عن احتياجات سوق العمل ومدى متابعة العملية التعليمية وتقويم نتائجها.

٣- يتعين تعديل منهج المحاسبة الموحد للحد من الخلل في تغطية المواضيع التي تستلزمها معايير التعليم الدولية ولزيادة الامتثال للممارسات الجيدة الدولية.

٤- تعزيز مهنة المحاسبة بالجانب المعرفي من خلال تفعيل دور برامج التدريب الصيفي وذلك بتولي لجان مختصة من التدريسين وذوي الخبرة من المهنيين التنسيق مع مؤسسات الدولة المختلفة لدراسة المشكلات والمعوقات التي تحد من فاعلية البرنامج التدريبي وزيادة اواصر التعاون مع تلك المؤسسات لوضع اسس علمية رصينة للتدريب.

٥- يتعين على الجامعات العراقية في سعيها لتعزيز التعليم المحاسبي الجامعي مواءمة برامجها التعليمية مع المعدلات العالمية وأن تزيد الحد الأدنى من المقررات اللازمة للتخرج من برنامج المحاسبة إلى حد يتماشى على نحو أفضل مع المعدلات العالمية.

٦- توفير التدريب والتعليم للأساتذة الجامعيين حول أساليب التعليم النشط، والتربية الحديثة، واساليب تقييم الأداء الأكثر تعمقا من أجل تشجيع الإصلاحات في مناهج المحاسبة والتعليم بأفضل طريقة ممكنة.

٧- ان يكون قبول الطلبة وفقاً للطاقة الاستيعابية لأقسام المحاسبة وتوفير المستلزمات المطلوبة من قاعات دراسية وكتب وتقنيات حديثة للتدريس وبرامج تدريبية وغيرها.

المصادر والمراجع

أولاً : التشريعات والوثائق الرسمية :

١- اللجنة القطاعية المحاسبية ، مناهج الدراسة الجامعية الاولية(البكالوريوس) لأقسام المحاسبة في الجامعات العراقية الحكومية والكليات الاهلية ٢٠١٢/٢٠١١

٢- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، ٢٠١٣

٣- معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين ،٢٠٠٦

ثانياً: المصادر العربية والاجنبية:

١- الشريف، ادريس عبد المجيد ، " متطلبات تطوير مهنة المحاسبة "، المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة، طرابلس،٢٠٠٦.

١. Ali, M. J., & Ahmed, K. (٢٠٠٧). The legal and institutional framework for corporate financial reporting practices in South Asia.
٢. Miller G. S. Bushee, B. J. and Bradshaw (Accounting choice, Home Bias, and US Investment in non US Firm) Journal of Accounting Research Vol. ٤٢ issue December ٢٠٠٤
٣. Nassar, M., Al-Khadash, H., Mah'd, O. (٢٠١٣) "Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement" Research Journal of Finance and Accounting.
٤. Sterling, R.R. Accounting Research, Education and Practice, Journal of Accountancy vol ٥٢ No. ٦ ٢٠٠١.

٥. (AAA). American Accounting Association (AAA). Committee on the Future structure, "Content and scope of Accounting education". (The Bedford committee)., Report on accounting instructore.. ١٩٩٢.
٦. Scott, G.M. Accounting and developing nation, international Accounting Studies Institute University of Washington ١٩٧٠.
٧. ٨.Gaviria Patricia (٢٠١٢), Asymmetrical regionalism in North America: The higher education sector since NAFTA Norte America.
٨. International Federation of Accounting. "Report of Accounting Education and professional Qualifications." ١٩٩٩.
٩. The education committee, "Information Technology in the Accounting Curriculum" .New York , ١٩٩٤.

مواقع الانترنيت

١- http://www.jauiraq.org/documents/١٨٤١/Iraq
٢- http://www.jauiraq.org
٣- http:www.mannews.net/arbliew